[150] باسم ربك العظيم) (1) قال (عليه السلام): اجعلوها في ركوعكم، ولما نزل سبح اسم ربك الأعلى) (2) قال عليه السلام: اجعلوها في سجودكم (3) وظاهر الأمر على الوجوب.

(مسألة) [47] [الجلوس بعد رفع الرأس من السجدة الثانية] ومما يظن انفراد الإمامية به، والشافعي (4) يوافقها فيه: إيجابهم على من رفع رأسه من السجدة الثانية في الركعة الأولى أن يجلس جلسة قبل نهوضه إلى الثانية، وإنما لا يوجب هذه الجلسة باقي الفقهاء كأبي حنيفة ومالك ومن عداهما (5). والحجة لنا: بعد إجماع الطائفة طريقة براءة الذمة وأن من لم يفعل ذلك لم يتيقن سقوط الصلاة عن ذمته، وقد روى مخالفونا كلهم عن النبي (صلى ا عليه وآله) أنه كان يجلس هذه الجلسة (6).

---

(1) سورة الواقعة: الآية 96. (2) سورة الأعلى: الآية 1. (3) سنن ابن ماجة: ج 1 / 287 سنن أبي داود: ج 1 / 230 سنن البيهقي: ج 2 / 86 تفسير ابن كثير: ج 4 / 499. (4) الأم ج 1 / 116 - 117 المجموع: ج 3 / 440 الهداية: ج 1 / 51 المغني (لابن قدامة) ج 1 / 529، بداية المجتهد: ج 1 / 140. (5) الفتاوى الهندية: ج 1 / 75 المجموع: ج 3 / 444 المغني (لابن قدامة): ج 1 / 529، الهداية ج 1 / 51، المدونة الكبرى: ج 1 / 72 - 73 بداية المجتهد: ج 1 / 140. (6) صحيح البخاري: ج 1 / 208 - 209، سنن النسائي: ج 2 / 234.